

580: هل خطبة اللؤلؤة صحيحة وهل ما ورد فيها ينطبق على حكام المنطقة الخضراء؟

2016-05-05

رسول الساعدي: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

ومن خطبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة تسمى اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها : ألا وإني ظاعن عن قريب ومنطلق إلى المغيب ، فارتقبوا الفتنة الاموية ، والمملكة الكسروية وإماتة ما أحياه الله ، وإحياء ما أماته الله ، واتخذوا صوامعكم بيوتكم . وعضوا على مثل جمر الغضا ، واذكروا الله كثيرا فذكره أكبر لو كنتم تعلمون . ثم قال : وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات ، فلو رأيتموها مشيدة بالحص والآجر ومزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقى والمرمر والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والستارات ، وقد عليت بالساج والعرعر والصنوبر والشب ، وشيدت بالقصور ، وتوالت عليها ملوك بني الشيبان أربعة و عشرون ملكا على عدد سني الكديد ، فيهم السفاح والمقلاص والجموح والهدوع والمظفر والمؤنث والنزار والكبش والمهتور والعيار والمصطلم والمستصعب والعلام والرهباني والخليع والسيار والمترف والكديد والاكتب والمسرف والاكلب والوسيم والصيلام والعينوق ، وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين أجنحة الأقاليم كالقمر المضئ بين الكواكب الدرية ألا وإن لخروجه علامات عشرة ، أولها طلوع الكوكب ذي الذنب، ويقارب من الحادي ، ويقع فيه هرج ومرج وشغب ، وتلك علامات الخصب ، ومن العلامة إلى العلامة عجب ، فإذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منا القمر الأزهر، وتمت كلمة الإخلاص الله على التوحيد ما مدى صحة سند هذه الخطبة وما مدى انطباقها على اوضاع العراق الحديث حين شيدت بالزخارف و ثم توالى عليها حكام بني شيبان الى وقتنا الحالي الذي نحن فيه الان وهل عبارة (وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة الحمراء) هل المقصود بها حكم المنطقة الخضراء الحالي والتي يتبع احداثها ظهور الامام انشاء الله؟

الجواب:

اما سندها فليس بذاك وحسب الظاهر ان اسماء الذين ذكروا متعلقة بطواغيت بني العباس وغيرهم ممن فات امره ومضى شره ولا أجد للبقية نحو دلالة على اوضاعنا الحالية.